



الإصدار الثالث – العدد السادس – البحث الأول

10 / حزيران / 2024م

Jordan - Amman 🏠
ejsr@alno5ba.com ✉️
www.ejsr.alno5ba.com 🌐

"التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية"

إعداد الباحث: محمد مفرح محمد الشهري

طالب دكتوراه قسم التعليم والتعلم تخصص مناهج وطرق التدريس العلوم بجامعة الملك خالد

(المملكة العربية السعودية)

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على التعرف على مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة، وتحديد التحديات المرتبطة بذلك الدعم، وسبل علاج تلك التحديات. وقد قام الباحث باستخدام المنهج النوعي بتحليل المحتوى، وتمثلت أداة البحث في تطوير نظام (مقياس) يقوم التحليل على أساسه من خلال إجراءات الترميز والتحليل؛ تم تطبيق التحليل على عشر دراسات علمية التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات الطلاب التعليمية من عام (2018، 2024)، وقد بينت النتائج ما يلي: مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة جاء المخرج العربي والوجداني الأكثر تناول في الدراسات السابقة، يليهما المخرج التعليمي المهاري الذي تم تناوله بشكل أقل من سابقه. وجميع تلك الدراسات أوجدت تحديات مرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة المخرجات الطلاب التعليمية، وبينت سبل لمعالجتها، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالاستفادة من سبل العلاج التي وضعتها الدراسات المتناولة بالبحث التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس لكون ذلك يساهم في تحسين طرق التدريس لمخرجات الطلاب التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الممكنة، طرق التدريس، المخرجات التعليمية، الطلاب، التحديات.

مقدمة البحث:

العصر الحالي بما يمتاز به من تطورات متسارعة في كافة جوانب الحياة، يضيف بتحدياته على المؤسسات الخدمية التي بناط بها القيام بتوفير احتياجات الإنسان التي تمكنه من العيش في ظل هذه التطورات، ولتحقيق ذلك يتوجب على تلك المؤسسات التطوير في خططها، والتحول من الأدوار التقليدية في تقديم الخدمات إلى الأدوار المواكبة لتطورات العصر.

ومن هذه المؤسسات التي تطور في خططها لمواكبة العصر الحالي وتغيراته المتسارعة المؤسسات القائمة على التعليم كوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وفي هذا الصدد تسعى الوزارة إلى تمكين المدرسة باعتبارها نواة التطوير؛ وتعامل معها وحدة تعليمية متكاملة تمتلك الموارد البشرية القادرة على تحقيق أهدافها المرسومة، كما يعد تمكين مدارس حجرة الزاوية في النظام النظم المدرسية المتفوقة، وعملية حاسمة وضرورية لتطوير التعليم وتحسين مستوى مخرجات. (وزارة التعليم، ٢٠٢٤، ص. ٤)

والمجتمع المدرسي الذي تسعى وزارة التعليم لتمكينه كواحد بشري تؤدي دورها الوظيفي في هذا المجتمع، ومن هذا الكوادر مدير المدرسة الذي له الدور فاعل في تحقيق هذا التمكين، بل قد يستحال حصول هذا التمكين بدونه؛ وذلك لما يمتلكه من صلاحيات ومهام حددتها الوزارة ومنها "متابعة التحصيل الدراسي وتقديم الطلاب داخل المدرسة، والتأكد من مدى فاعلية أساليب التدريس واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها" (وزارة التعليم، ٢٠٢٤، ج، ص. ٦٥).

ومما سبق يتضح أن تحسين مخرجات الطلاب في العملية التعليمية، من مهام الإدارة المدرسية في ظل تمكين المدارس، وهذا المخرجات التعليمية هي ما يتحقق به من أهداف في العملية التعليمية التي تكسب الطلاب من خلالها المعارف، والمهارات، والاتجاهات، وتأكد دراسة شراحيلى (2020) على أهمية هذه المخرجات التعليمية وذلك لكونها "من المقومات الأساسية التي يعتمد عليها بشكل متزايد في المعايير المهنية والتعليمية والمناهج ومعايير التقييم". (ص. 225)

ولطرق التدريس المتبعة أثر على المخرجات التعليمية للطلاب؛ بحيث أنها هي الوسيلة التي من خلالها يتم تزويد الطلاب بالمعلومات، وتدريبهم على التطبيق العملي المرتبط بتلك المعلومات، وتنفذ هذه الطرق التدريسية يتم توجيه السلوك لدى الطلاب، وتشير نتائج دراسة عبدالغفور وحريري (2021)

أن من تحسين المخرجات التعليمية تلك التي تبين حرص مدير المدرسة على تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التعلم الحديثة داخل غرفة الصف، وكذلك تشجيع إدارة المدرسة الدائم للمعلمين على استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تزامنا مع مشروع وزارة التعليم بتطبيق نموذج " تمكين المدرسة " الذي تم التعميم به بتاريخ 13 / 7 / 1445هـ بالتعميم الوزاري رقم (4500765735/1) والذي نص على "توجيه الموارد والممكنات بإدارات ومكاتب التعليم نحو المدارس بناء على احتياجاتها ومستويات أدائها"(وزارة التعليم، 2024ب)، وما يتطلبه هذا النموذج من "تسود لدى منسوبي المدرسة ثقافة تحمل المسؤولية الكاملة عن مستوى أدائها التعليمي" (وزارة التعليم، 2024أ، ص. 7).

وما أكدت عليه نتائج دراسة البداية (٢٠٢٢) أن تركيز الإدارة المدرسية على كل من: تزويد المدرسة بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة، وتشجيع المعلمين على دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي جاء في المرتبة الأخيرة من أدوار الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وما توصلت له كل من دراسة (القحطاني وطيب، 2021؛ المعمري وآخرون، 2021) أن دور الإدارة المدرسية في دعم طرق التدريس لتحسين الجانب الوجداني الذي تناولته تلك الدراساتين كمنخرج من مخرجات العملية التعليمية لدى الطالب جاء في المرتبة الأخيرة، وبما نسبته (41٪) في الدراسة الأولى، وبمتوسط حسابي (3,62) في الدراسة الثانية.

ولما سبق عرضه تحددت مشكلة هذا البحث فيما التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ماهي مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة؟
2. ما التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس؟ وما سبل علاجها المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة.
2. تحديد التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس وسبل علاجها المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في التعرف على التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية بما يتوافق مع مبادئ مشروع تمكين المدرسة الذي أطلقت وزارة التعليم للعام الدراسي 1445هـ ويتمثل في "التوجه نحو دعم العملية التعليمية وتطوير الممارسات التدريسية" (وزارة التعليم، 2024أ، ص. 8).

وكذلك قد يساهم في لفت انتباه مشرعي سياسات التعليم إلى أبرز التحديات المرتبطة بدور الإدارة المدرسية الممكنة الداعم لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية، لوضع حلول علاجية لها.

ويمكن أن يساهم بمساعدة المدرسة للقيام بالتغلب على التحديات المرتبطة بدور إدارتها الممكنة وذلك من خلال سبل العلاج التي من شأنها دعم طرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية.

وقد يقدم للباحثين الذين يحتاجون إلى تحليل دراسات سابقة تناولت التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية بما يعرضه هذا البحث.

مصطلحات البحث:

الإدارة المدرسية الممكنة: "المسؤولة الأولى عن تنفيذ السياسات التعليمية، وفقا لصلاحيات محددة داخل المدرسة في جميع مراحل التعليم العام، وتحقيق المعايير المهنية والشروط اللازمة". (وزارة التعليم، 2024ج، ص. 7).

التعريف الإجرائي: عنصر المجتمع المدرسي القائمة بتنفيذ السياسات التعليمية بالمدرسة إبان القرار الوزاري لمعمم لتمكينها، والمناطق بها دعم طرق التدريس كونها عنصر مهم من عناصر المنهج، ولها الأثر في تحسين المخرجات التعليمية لدى طلاب التعليم العام.

طرق التدريس: "استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي تمكن الطالب من اكتساب نواتج التعلم المقصودة" (شراحيلى، 2020، ص. 228)

التعريف الإجرائي: الإجراءات التي يخطط لها المعلم وينفذها لتحقيق أهداف المخرجات التعليمية لدى الطالب، وتساهم الإدارة المدرسية الممكنة في دعمها بأحدث الاستراتيجيات القائمة على مستجدات التقنية التعليمية.

مخرجات الطلاب التعليمية: "كل من تحصيل الطلاب، وإنجازاتهم/عمليات التعلم" (تان وآخرون (Tan et al)، 2024، ص. 50)

التعريف الإجرائي: كل ما يكتسبه الطالب بطرق التدريس المدعومة من إدارة المدرسة الممكنة من معارف تحصيلية، ومهارات عملية، واتجاهات وجدانية، يتحقق بها أهداف العملية التعليمية لديه.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٤م.

الحدود الموضوعية: تم اقتصر هذه الدراسة على تحليل الدراسات السابقة الآتية (القحطاني وطيب، 2018؛ المراكبي، 2019؛ جادالله، 2020؛ شراحيلى، 2020؛ ويح، 2020؛ البدينة، 2022؛ أوزدمير وآخرون (Özdemir et al)، 2022؛ تان وآخرون (Tan et al)، 2024)، والتي تناولت متغيراتها دوار الإدارة المدرسية وأثرها على مخرجات الطلاب التعليمية.

تحديد الدراسات:

دراسة القحطاني وطيب (2018) وعنوانها دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعة، وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات وأثر متغير عدد سنوات الخبرة على نظرهن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي بتوزيع استبانة على عينة الدراسة والتي تمثلت في معلمات المرحلة الثانوية وعددهن (150) معلمة من معلمات محافظة القويعة لعام ١٤٣٦-١٤٣٧، ومن النتائج أنه دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المدرسة الثانوية بمحافظة القويعة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية حصلت على متوسط (3.63) من (5) بدرجة غالباً، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية حول دورة الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى الطالبات تعزى لسنوات الخبرة. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة توصي بتعزيز روح المواطنة والانتماء الوطني بين طالبات المدرسة المرحلة الثانوية.

دراسة المراكبي (2019) وعنوانها دور الإدارة المدرسية في زيادة الفاعلية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي المعتمدة بمحافظة المنوفية، وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في زيادة الفاعلية التعليمية في مدارس تعليم الأساس المعتمدة بمحافظة المنوفية، واستخدمت المنهج الوصفي وكذلك الاستبيان كأداة للدراسة، وعينة الدراسة تمثلت في (570) من المعلمين والقيادات المدرسية (مدير وكيل) بحلقة التعليم الأساسية للمدارس محافظة المنوفية، ومن نتائج الدراسة وجود درجة ضعيفة للممارسة في جميع محاور الفاعلية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي المعتمدة بمحافظة المنوفية خاصة في محوري المتعلم والمعلم، وفي ضوء هذه النتائج تقديم الباحثة تصور مقترح لزيادة الفاعلية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي المعتمدة في محافظة المنوفية وتضمن: مطلقاً، والمكونات، والإجراءات.

دراسة جاد الله (2020) وعنوانها دور الإدارة المدرسية الفاعلة في زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، وهدفه إلى زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين من خلال تفعيل الإدارة المدرسية، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكون تعينه الدراسة من (206) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وقد أظهرت النتائج انه مستوى دور الإدارة المدرسية الفاعلة في زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.92) من (5)، وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة التدريسية الأطول (أكثر من 10 سنوات)، ومن توصيات الدراسة على الإدارة المدرسية أن تسعى للتطوير والتجديد في عملها.

دراسة شراحيلى (2020) وعنوانها دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها، وهدفت إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتطبيق أداة الاستبيان، وعينة الدراسة بلغ عددها (260) من قادة المدارس ومشرفيها بمنطقة جازان التعليمية، وأظهرت النتائج اتفاق عينة الدراسة على أهمية دور القيادة المدرسية لتحسين نواتج التعلم في الجوانب الوجداني والمعرفي والمهاري، وأوصت بضرورة إلحاق مدرء المدارس في دورات تدريبية تركز على تعرفهم بمهام ومسؤوليات العمل المدرسي وكيفية توظيف الإمكانيات المتوفرة في إنجاح العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم.

دراسة المعمرى وآخرون (٢٠٢٠) وعنوانها دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان، ووضع إجراءات مقترحة تساعد الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة طبقت على (494) من مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين الأوائل، ومن نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة ممارسة كبيرة في جميع أبعاد الدراسة،

وجاء في المرتبة الأولى البعد الوطني، ثم بعد الحوار وتقبل الرأي الآخر، ثم البعد الديني، أما بعد التفكير الناقد فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من الإجراءات المقترحة لزيادة فاعلية دور الإدارة المدرسية بتنمية الأمن التي لدى طلبة المدارس.

دراسة ويح (2020) وعنوانها القيادة المدرسية الفعالة: مدخلًا لتحسين نواتج التعلم بمدارس مملكة البحرين، وهدفت إلى التعرف على انعكاس أثر تطبيق نموذج القيادة التربوية على تحسين نواتج التعلم في مدارس مملكة البحرين، اتبعت الدراسة المنهج النوعي التحليلي، واقتصرت الدراسة على دراسة نموذج القيادة التربوية في مدارس مملكة البحرين، ومن نتائجها التحسن الواضح في نسبة إتقان الكفايات في المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات) في المراحل التعليمية المختلفة خاصة الابتدائي، تحسن أداء الطلبة في الامتحانات الوطنية لكل من الصف السادس في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، وللصف الثاني عشر في اللغتين العربية والإنجليزية وحل المشكلات، ومن التوصيات تبني نموذج القيادة التربوية في مدارس مملكة البحرين الذي استعرضت الدراسة كنموذج فعال في القيادة المدرسية.

دراسة عبد الغفور وحريزي (2021) وعنوانها دور قائدات المدارس في تحسين نواتج التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، وهدفه إلى معرفة دور قائدات المدارس الابتدائية الحكومية لتحسين نواتج التعلم من وجهة نظر المعلمات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة، وطبقت على عينة الدراسة المكونة من (434) معلمة، ومن نتائج الدراسة أن قائدات المدارس يقمن بتحسين نواتج التعلم من الجوانب الثلاثة المعرفية، والمهارية، والوجدانية، بدرجة (غالبًا)، ومتوسط حسابي (٤,١١)، وبوزن نسبي (٨٢,٢٪)، وقد حصل الجانب الوجداني على الترتيب الأول من بين المحاور، ومتوسط حسابي (٤,١٨)، وبوزن نسبي (٨٣,٦٪) وجاء في الترتيب الثاني الجانب المعرفي، ومتوسط حسابي (٤,٠٨)، وبوزن نسبي (٨١,٦٪) في حين احتلال الترتيب الأخير الجانب المهارية، ومتوسط حسابي (٤,٠٣)، وبوزن نسبي (٨٠,٦٪)، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور قائدات المدرسة في تحسين نواتج التعلم من جهات نظر المعلمات تعزى لمتغيري التخصص وسنة الخبرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام قائدات المدارس بتزويد المعلمات بتقنيات التعليم الحديثة، وتطوير أدائهن في تحليل المحتوى في ضوء نواتج التعلم، و تبني مداخل في التدريس تقوم على الابتكار والإبداع.

البداينة (2022) والتي عنوانها دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وهدفت إلى التعرف على دور الادارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، استخدمت المنهج الوصفي المسحي وتم تطوير الاستبيان كأداة للدراسة، وتكون عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، ومن نتائجها أنه دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة قد جاء في مستوى مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى لأثر كل من الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور وقطاع العمل لصالح القطاع الحكومي، وعدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ومن التوصيات تطوير غرفة المصادر التعليمية في المدرسة وتجهيزها بأفضل الأجهزة، وزيادة البرامج والأنشطة تدريبية الهادفة إلى تعزيز التفوق والإبداع لدى الطلبة.

دراسة أوزدمير وآخرون (Özdemir et al) (٢٠٢٢) وحملت عنوان مراجعة منهجية للبحوث حول العلاقة بين القيادة المدرسية وتحصيل الطلاب: إطار محدث واتجاه مستقبلي، سعت هذه المراجعة المنهجية إلى توسيع معرفتنا بالدراسات البحثية المتزايدة التي تركز على الصلة التجريبية بين القيادة المدرسية وإنجاز الطلاب، تم استخدام التحليل الوصفي للبيانات البيلوغرافية وتحليل محتوى النصوص الكاملة في عملية المراجعة، باستخدام خمسة مصادر مختلفة للبيانات (WoS, Scopus, ERIC, Google Scholar, و Retrospective Reference Harvesting Procedure)، وتم إنشاء مجموعة بيانات من (144) مقالة في المجالات، ومن النتائج ظهور أهمية نموذج القيادة التعليمية في تعزيز تحصيل الطلاب في السياقات الاستثنائية؛ لمشاركتها المباشرة في تحسين جهود التعليم والتعلم، ومن التوصيات دراسة أثر متغيرات الوساطة الأكثر شيوعًا مثل التدريس في الفصل الدراسي أو التزام المعلم.

دراسة تان وآخرون (Tan et al) (٢٠٢٤) وعنوانها كيف ترتبط ممارسات القيادة المدرسية بنتائج الطلاب: رؤى من تحليل تلوي من ثلاثة مستويات، تهدف هذه الدراسة إلى توليد رؤى واسعة من مجموعة كبيرة من الأدبيات حول الارتباطات بين مجموعة شاملة من ممارسات القيادة المدرسية ونتائج الطلاب في سياقات مدرسية مختلفة، استخدمت التحليل التلوي على ثلاثة مستويات لتحليل (108) دراسة نشرت منذ عام ٢٠٠٠م، ومن النتائج ارتباط ممارسات القيادة المدرسية ارتباطاً وثيقاً بتحصيل أكاديمي للطلبة في مختلف المواضيع باستثناء العلوم، وكانت هذه القيادة المدرسية كبيرة من مستويات الصفوف المختلفة (G1, G6, G7, G12)، ومن التوصيات التحقق إذا كان هناك ممارسات محددة للقيادة المدرسية تؤثر على جانب واحد من تعلم الطالب أكثر من الجوانب الأخرى، أو إذا كانت ممارسات القيادة المدرسية تؤثر بشكل كلي على تعلم الطالب.

– التعقيب على الدراسات المحددة:

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن كلا من (القحطاني وطيب، 2018؛ المراكبي، 2019؛ جادالله، 2020؛ شراحيلى، 2020؛ البدائية، 2022) قد تناولت بالدراسة لمتغيري أدوار الإدارة المدرسية ونواتج العملية التعليمية باستخدام البحث الكمي والمتمثل في المنهج الوصفي (مسحي، أو تحليلي) مستخدمته جميعها الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة تمثلت في الكوادر التعليمية والإدارية بالمدرسة أو بمكتب التعليم (معلم، وكيل، مدير، مشرف)، بينما تناولت كلا من دراسات (ويج، 2020؛ أوزدمير وآخرون (Özdemir et al)، 2022؛ تان وآخرون (Tan et al)، 2024) متغيري أدوار الإدارة المدرسية ونواتج العملية التعليمية باستخدام البحث النوعي والمتمثل في تحليل المحتوى، وتضمنت عينة التحليل لمحتوى مكتوب (دليل نموذج، دراسات سابقة).

وفي ضوء ما سبق – وعلى حد علم الباحث– لم تقم دراسة بتناول التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية، وما لهذا الموضوع من أهمية من حيث تأثير طرق التدريس على مخرجات الطلاب التعليمية، وتأثيرها بدعم الإدارة المدرسية لها، وما توصلت له عدد من الأدبيات أن دراسة الظاهرة المبحوثة دراسة متعمقة يكون بالطرق النوعية التي تبحث في أسباب الظاهرة (أوزدمير وآخرون (Özdemir et al)، ٢٠٢٢)، يأتي هذا البحث لتعرف التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية.

إجراءات البحث ومنهجه

منهج البحث:

يقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج النوعي بتحليل المحتوى؛ وعرفه غباري وابوشندي (2015) بأنه " تقنية بحث موضوعية، تهدف إلى وصف قائمة المحتويات في وسائل الاتصال وأية مواد أخرى يمكن أن تشكل أو تكون مادة بحث وعادة تكون المواد مكتوبة" (ص. 180).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة الدراسات العلمية التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات الطلاب التعليمية من عام (2018-2024)، وتم اختيار العينة بطريقة عينة الحالات المثالية؛ وتضمن ذلك أخذ عينة مما يمكن أن ندعوه حالة مثالية في تناول الظاهرة (غباري وابوشندي، 2015، ص. 224)، وذلك لتناولها دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات الطلاب التعليمية.

جدول رقم (1): خصائص عينة البحث

الدراسات العربية	الدراسات الأجنبية
القحطاني وطيب، 2018؛ المراكبي، 2019؛ جادالله، 2020؛ شراحيلى، 2020؛ ويح، 2020؛ البدائية، 2022	أوزدمير وآخرون (Özdemir et al)، 2022؛ تان وآخرون (Tan et al)، 2024

مراحل تحليل المحتوى:

تم الاعتماد على المراحل التي بينها غباري وابوشندي (2015) وهي تمثلت في الخطوات الآتية:

. تحديد الأهداف التي سيتم تحقيقها:

وتمثل في الهدفين التاليين:

1. التعرف على مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة.

2. تحديد التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس وسبل علاجها المحسنة لمخرجات التعليم لدى الطلاب.

. اختيار الأدوات المناسبة في المحددة للمحتوى المحلل:

ويتم ذلك من خلال تحديد آلية ومعايير اختيار الدراسات:

1. التي تناولت بالبحث لدور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات الطلاب التعليمية.

2. تكون متاحة على الباحث العلمي لقوغل (Scholar Google).

3. يكون سنة القيام بها أو نشرها ما بين عامي (2018م-2024م).

4. الاكتفاء بمقدار (10) دراسات سابقة.

وطريقة تحليل محتوى الدراسات المتناولة لدور الإدارة المدرسية المحسن لمخرجات الطلاب التعليمية، بتحليل طرق التدريس المساهمة في ذلك التحسين، ويكون ذلك من خلال جمع مفردات طرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية والمدعومة من الإدارة المدرسية الممكنة في الدراسات السابقة التي تناولتها بالدراسة.

. تطوير نظام (مقياس) يقوم التحليل على أساسه

ويتم ذلك من خلال إجراءات الترميز والتحليل، ولجعل عملية التحليل مقننة، وضعت الأسس التالية:

- 1- يتم اقتصار تحليل محتوى الدراسات السابقة العشر فقط التي حددت في عينة البحث.
- 2- يشمل التحليل كامل المحتوى من ملخص الدراسة، والمقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وتعريف المصطلحات، والإطار النظري، وإجراءات الدراسة المتمثلة في: (منهج الدراسة، ومجتمعها، والعينة، والأداة)، وجداول تحليل البيانات، وتحليل النتائج ومناقشتها، والتوصيات.
- 3- استثناء من تحليل محتوى الدراسات أسئلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة الزمانية والموضوعية والبشرية والمكانية، والدراسات السابقة لدراسة، وخطوات إجراءات الدراسة، وأخيرا قائمة المراجع الختامية.
- 4- تحديد وحدة تحليل المحتوى وتمثلت في "وحدة المفردات" وهي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في المحتوى المحلل (غباري وابوشندي، 2015)
- 5- ترميز المفردات تحت الموضوعات الآتية:
 . مخرجات الطلاب التعليمية المحسنة بطرق التدريس.
 . تحديات مرتبطة بدعم الإدارة المدرسية لطرق التدريس المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية.
 . سبل علاج التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية لطرق التدريس محسنة لمخرجات الطلاب التعليمية.
 تحليل النتائج ومناقشتها:
 السؤال البحثي الأول: ماهي مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة؟
 جدول رقم (2): تحليل نتائج السؤال البحثي الأول ومناقشتها

تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
لم يتم التطرق لها	لم يتم التطرق لها	تمثلت في تعزيز المواطنة	القحطاني وطيب (٢٠١٨)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
تنمية أسلوب الحوار مع الطالب بما يعزز الانتماء الوطني. زيارات المعالم التاريخية والحضارية في الدولة لتنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب. تعزيز العمل الجماعي للمشاركة في مجال الاعمال الوطنية في المدرسة.			

تبنى مشروعات ذات قيمة في المجتمع تخدم تقد الوطن.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
في التعريف الإجرائي للفعالية التعليمية ربط بناء معايير البرامج التعليمية بتحقيق نواتج التعلم			المراكبي
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			(٢٠١٩)
طرق تدريس توفر مناخ تربوي مشجع على عمليتي التعليم والتعلم			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
حدد في تعريف التحصيل الدراسي مدى استيعاب الطالب لخبرات المادة التي يقيسها اختبار تحصيلي	لم يتم التطرق لها	لم يتم التطرق لها	جاد الله (٢٠٢٠)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
تفعيل المختبرات العلمية.			
الرجوع لمصادر التعلم ذات الجودة.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
شمول محاور الاست بانة على محور الجانب المعرفي	شمول محاور الاستبانة على محور الجانب المهاري	شمول محاور الاستبانة على محور الجانب الوجداني	شراحيلي (٢٠٢٠)

المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
استخدام التعزيز لتشجيع الطلاب.			
تقديم التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب.			
الكشف عن موهبة الطالب وميوله وتنميتها.			
تربية التفكير الإبداعي والابتكار لدى الطلاب.			
تنفيذ الدراسات التربوية والبحوث الإجرائية.			
إشراك الطلاب في وضع الأنشطة الصفية واللاصفية.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
لم يتم التطرق لها	لم يتم التطرق لها	عند تعريف الأمن الفكري تم التطرق لتجنب الطلاب شوائب عقدية وفكرية ونفسية للمحافظة على أصالته الفكرية.	المعمري وآخرون (٢٠٢٠)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
إشراك الطلبة في الأعمال التطوعية لتنمية روح التكافل والتعاون بينهم.			
إشراك الطلبة في أنشطة تخدم المجتمع، بهدف تعزيز المسؤولية الاجتماعية.			
نشر ثقافة الحوار والنقاش الهادف في حل مشكلات الطلبة.			
تنظيم زيارات للطلبة المدارس الدولية بهدف ترسيخ مبادئ التسامح مع الغير.			
تدريب الطلبة على البحث والاستقصاء بهدف إصدار أحكام موضوعية.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	

تعزيز القيم والمعتقدات الإيجابية	تحفيز الآخرين لبلوغ أعلى مستويات الأداء	متابعة تحصيل الطلاب	ويح (٢٠٢٠)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
توظيف نتائج الاختبارات الوطنية في إعداد برامج لإتقان الطلاب. دعم الابتكار والإبداعات الفردية. تقديم الحوافز، وبناء البيئة ذات المناخ الإيجابي الداعم.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
ورود الجانب المعرفي في الأداة	ورود الجانب المهاري في الأداة	ورود الجانب الوجداني في الأداة	عبدالغفور وحريري
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			(٢٠٢١)
دعم استقلالية التعليم الذاتي للطلبة. تعزيز الثقة في نفوس الطلاب والجرأة الأدبية. تنوع الأنشطة التعليمية وعدم رتابتها.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
تأمين التحصيل الأكاديمي كمحور في الأداة	لم يتم التطرق لها	توجيه الطلاب وإرشادهم، والعلاقة الودية مع المعلمين كمحوري في الأداة	البداينة (٢٠٢٢)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
وضع الخطط العلاجية المناسبة للطلاب ذوي التحصيل المتدني.			

عقد ندوات ولقاءات دورية تثقيفية لطلاب بهدف تشجيعهم.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
ذكر تحصيل الطالب في تفسير النتائج	لم يتم التطرق لها	لم يتم التطرق لها	أوزدمير وآخرون (Özdemir et al, 2022)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
توظيف التعلم بالمشاركة في العملية التعليمية.			
تحليل مخرجات الطلاب التعليمية			الدراسة
المعرفية	المهارية	الوجدانية	
ذكر تحصيل الطلاب كأثر لقيادة المدرس عليهم	ذكر عمليات تعلم الطلاب كأثر لقيادة المدرس عليهم	ذكر سلوك الطلاب واتجاهاتهم كأثر لقيادة المدرس عليهم	دراسة تان وآخرون (Tan et al, 2024)
المناقشة طرق التدريس المدعومة بأدوار الإدارة المدرسية			
اتاحت الفرصة للممارسات الطلاب ما تعلموه.			

السؤال البحثي الثاني: ما التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس؟ وما سبل علاجها المحسنة لمخرجات الطلاب التعليمية؟

الدراسة	التحديات	سبل العلاج
القحطاني وطيب (2018)	استضافة رواد الفكر في نشر ثقافة الانتماء الوطني لدى الطلبة. ابتكار أساليب عصرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.	تعزيز العمل الجماعي للمشاركة في مجال الأعمال الوطنية في المدرسة. التأكيد على الطلبة ضرورة التزام بتطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بالمدرسة.

المراكبي (٢٠١٩)	اهتمام التركيز على الأمور الإدارية في حضور وغياب الطلاب. قلة الاهتمام بتحسين طرق التدريس وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لتوضيح الدروس	إيجاد بيئة مدرسية تشجع الطلبة على التعلم وتيسير عملية التعليم فيها. إنجاح دور المدرسة في تنمية الطالب تنمية شاملة متوازنة معرفيا ونفسيا وجدانيا وحركيا وجسميا.
جاد الله (٢٠٢٠)	تركيز الأنماط الإدارية على التحصيل الأكاديمي وحفظه تلقين المواد الدراسية. إهمال الأنماط الإدارية إلى حد كبير الأنشطة التي تساعد الطلاب على النمو وخاصة ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض.	تحديد احتياجات الطلبة في المدرسة. الاهتمام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. تجنب الأسلوب السلطوية مع الطلبة.
شراحيلي (٢٠٢٠)	الاطلاع على المناهج الدراسية المقررة في ضوء المستجدات والتطورات التعليمية. وضع برامج وأنشطة تهم في الابتكار والإبداع.	تدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات وتطوير أدوات التقويم المناسبة. استخدام عبارات الشكر والتعزيز لتشجيع الطلبة.
المعمري وآخرون (٢٠٢٠)	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة لإعطاء الطلبة مساحة الحوار والتعبير عن الرأي. تنمية وعي الطلبة بأهمية حقوق الملكية الفكرية، وإشراكهم في البحوث العلمية.	تنظيم أنشطة تهدف إلى ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن في نفوس الطلبة. حث الطلبة على الوسطية والاعتدال في مواقف الحياة المختلفة.
ويج (٢٠٢٠)	اختيار الأنماط القيادية المناسبة للقيام بالمهام التعليمية. تحديدات تفرضها مجتمعات المعرفة في ظل العولمة.	الاستناد إلى استراتيجيات تعلم متنوعة للارتقاء بعمليات التعليم والتعلم. توظيف إمكانات المدرسة لرعاية ودعم الطلبة على مختلف فئاتهم.

عبد الغفور وحريري (٢٠٢١)	توظيف أساليب علاجية؛ لتحسين المستوى التحصيلي دون المتوسط للطلبة. تنظيم وإدارة نشاطات الطلبة المنهجية الصفية واللاصفية.	حث المعلمين على تبادل الزيارات مع الزملاء الاطلاع على طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة. تشجيع المعلمين على استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية.
البدائية (٢٠٢٢)	استخدام الأساليب العلمية الحديثة في التعامل مع السلوكيات السلبية للطلبة. التركيز على تزويد المجتمع المدرسي بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة بكافة أشكالها.	توفير جميع المستلزمات والمصادر التعليمية، وتطويرها. التشجيع على دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي.
أوزدمير Özdemir et al)) (٢٠٢٢)	التعرف على كيف تؤثر القيادة المدرسية على تحصيل الطلاب. تأثر الأدوار التي تلعبها العوامل الثقافية، والشخصية، في علاقة تأثير تحصيل الطلاب بالقيادة المدرسية.	الدعم الرئيسي لتعلم المعلمين باعتباره المسار الأكثر تأثيراً لتحقيق تعلم الطلاب. عدم تجاهل مسار المجتمع والأسرة المؤثر في تباين نتائج الطلاب.
دراسة تان وآخرون (Tan) (et al (٢٠٢٤)	اختلاف مساهمة القيادة في نتائج الطلاب باختلاف متغيرات سياقية ومنهجية محددة. تبني تعزيز فرص التعلم العادلة للطلاب ومستويات عالية من الأداء الأكاديمي لهم.	توفير الممارسات المبلية لحاجة الطلاب لإتقان العلوم التي تتعدى القيادة المدرسية الفعالة. تعزيز قدرات المعلمين وإشراك أصحاب المصلحة الخارجيين لتأثيره بشكل كبير في نتائج الطلاب.
المجموع	20 تحدي	21 سبل للعلاج

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

• ملخص نتائج البحث:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، وجد الباحث ما يلي:

مخرجات الطلاب التعليمية المتأثرة بطرق التدريس التي تدعمها أدوار الإدارة المدرسية الممكنة جاء المخرج العربي والوجداني الأكثر تناول في الدراسات السابقة، يليهما المخرج التعليمي المهاري الذي تم تناوله بشكل أقل من سابقه.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، وجد الباحث ما يلي:

وجد أن جميع الدراسات السابقة أوجدت تحديات مرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة المخرجات الطلاب التعليمية، وكذلك جميعها بينت سبل لمعالجة التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس المحسنة المخرجات الطلاب التعليمية.

• توصيات البحث:

في ضوء ما تم في هذا البحث من إجراءات، وما توصل إليه من نتائج، فإن الباحث يتقدم بالتوصيات والمقترحات الآتية:

. ضرورة اهتمام الدراسات بالمخرج المهاري كأحد مخرجات الطلاب التعليمية، وذلك عند ما تتناول بالبحث التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس.

. الاستفادة من سبل العلاج التي وضعتها الدراسات المتناولة بالبحث التحديات المرتبطة بدعم الإدارة المدرسية الممكنة لطرق التدريس، لكون ذلك يساهم في تحسين طرق التدريس لمخرجات الطلاب التعليمية.

• مقترحات البحث القيام ببحث الموضوعات الآتية:

. تصور مقترح لتطوير أدوار الإدارة المدرسية الممكنة في ضوء استراتيجيات التدريس بالمعايير المهنية للمعلمين.

. فعالية أدوار الإدارة المدرسية الممكنة في تطوير منهج المقررات التدريسية.

المراجع:

البداينة، سميرة حمد. (٢٠٢٢). دور الادارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي، نيسان ٢٠٢٢م (٤٢)، ٣٢٥-٣٤٦.

جاء الله، صدام حنا. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية الفاعلة في زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣١)، ٢٤-٤٢.

شراحيلي، جابر عبدالله. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، فبراير ٢٠٢٠ (١١٨)، ٢١٥-٢٤٥.

عبد الغفور، سناء يحيى؛ وحريري، رندة أحمد. (٢٠٢١). دور قائدات المدارس في تحسين نواتج التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٠(١)، ١-٢٧.

- غباري، نائر أحمد؛ أبو شندي، يوسف عبد القادر. (2015). *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- القحطاني، تيماء متلع؛ طيب، عزيزة عبدالله. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القويعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(١٠)، ٢٦-٤٨.
- المراكبي، أمين صابر. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في زيادة الفاعلية التعليمية في مدارس التعليم الأساسية المعتمدة في محافظة المنوفية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بجامعة مدينة السادات.
- المعمري، فخرية حمد؛ الفهدي، راشد سليمان؛ الشنفري، عبدالله مبارك؛ المهدي، ياسر فتحي. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية*، (١٦)، ٩٦-١٢٩.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٤أ). *الإشراف التربوي في ضوء تمكين المدرسة*.
- وزارة التعليم. (2024ب). *تعميم النسخة الأولى 1446هـ للنموذج الإشرافي-الإشراف التربوي في ضوء تمكين المدرسة-(4500765735/1)*.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٤ج). وثيقة التشكيلات الإشرافية والمدرسية لشاغلي الوظائف التعليمية. وكالة الوزارة للموارد البشرية.
- ويج، محمد عبدالرزاق. (٢٠٢٠). القيادة المدرسية: الفعالة مدخلا لتحسين نواتج التعلم بمدارس مملكة البحرين. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، يوليو ٢٠٢٠م (٢)، ٢١٤-٢٣٠.

Özdemir, N., Gümüş, S., Kılınç, A. Ç., & Bellibaş, M. Ş. (2022). A systematic review of research on the relationship between school leadership and student achievement: An updated framework and future direction. *Educational Management Administration & Leadership*, 17411432221118662.

Tan, C. Y., Dimmock, C., & Walker, A. (2024). How school leadership practices relate to student outcomes: Insights from a three-level meta-analysis. *Educational Management Administration & Leadership*, 52(1), 6-27.

Challenges Associated with Supporting Possible School Administration for Improved Teaching Methods and Student Learning Outcomes

Researcher: Mohammed Mufreh Mohammed Al-Shahrani

Research Summary: The aim of this research was to identify the student learning outcomes affected by teaching methods supported by the roles of possible school administration, to determine the challenges associated with that support, and to propose ways to address these challenges. The researcher used a qualitative content analysis method, with the research tool involving the development of a system (measure) upon which the analysis was based through coding and analysis procedures. The analysis was applied to ten scientific studies that addressed the role of school administration in improving student learning outcomes from 2018 to 2024. The results indicated the following:

- The student learning outcomes affected by teaching methods supported by the roles of possible school administration were most frequently cognitive and affective outcomes, followed by skill-based learning outcomes, which were discussed less frequently.
- All these studies identified challenges associated with supporting possible school administration for improved teaching methods and suggested ways to address these challenges.

In light of these results, the study recommended utilizing the solutions outlined in the studies analyzed to address the challenges associated with supporting possible school administration for teaching methods, as this contributes to improving teaching methods for student learning outcomes.

Keywords: Possible School, Teaching Methods, Learning Outcomes, Students, Challenges.